

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

وهما يكونان بإجتناى الذنوب وحفظ الجوارح ويكونان بالتوبة والصدقة التى هى الإحسان
وهذان هما التقوى والإحسان و ! 2. ! 2

وقد روى الترمذى وصححه (ان النبى سئل ما اكثر ما يدخل الناس النار فقال الأجوفان
الفم والفرج وسئل عن اكثر ما يدخل الناس الجنة فقال تقوى الله وحسن الخلق) فيدخل فى
تقوى الله حفظ الفرج وعض البصر ويدخل فى حسن الخلق الإحسان إلى الخلق يكون عن الرحمة
والله تعالى يقول ! 2. ! 2

وهو سبحانه ذكر الزكاة هنا كما قدمها فى قوله ^ ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكى
منكم من أحد أبدا ^ فإن إجتناى الذنوب يوجب الزكاة التى هى زوال الشر وحصول الخير
والمفلحون هم الذين أدوا الواجبات وتركوا المحرمات كما وصفهم فى أول سورة البقرة فقال
! 2 ! 2 ! الآيات وقال ! 2 ! 2 ! فإذا كان قد أخبر أن هؤلاء مفلحون وأخبر أن المفلحين هم
المتقون ! 2 ! 2 ! وأخبر أن من زكى نفسه فهو مفلح دل ذلك على